

**الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

**سحب حضانة أطفال مغاربة العالم المقيمين بالخارج من طرف أجهزة الخدمات
الاجتماعية لبعض الدول الأجنبية**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

صادق المغرب على عدد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحماية حقوق الطفل، وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الملحقة بها وكذا اتفاقيات تعاون ثنائية ومتعددة الأطراف، بما يكرس مبدأ المصلحة الفضلى للطفل وحقه في الحفاظ على هويته وروابطه الأسرية خاصة في سياق الهجرة والتنقل الدولي.

ومع ذلك، تشهد بعض دول الإقامة حالات متزايدة لسحب حضانة أطفال من أسر مغربية من طرف أجهزة الخدمات الاجتماعية بدعوى الحماية، بما يفضي في بعض الأحيان إلى قطيعة مع الأسرة ووضع أبناء المغاربة في فضاء مختلف عن ثقافتهم وهويتهم ومرجعيتهم المغربية. الأمر الذي يطرح تساؤلات حول مدى احترام هذه الممارسات لروح ونص الاتفاقيات الدولية والتزامات الأطراف المتعاقدة.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

-تقييمكم لوضعية الأطفال المغاربة المقيمين بالخارج الذين تشملهم قرارات سحب الحضانة من طرف الخدمات الاجتماعية بدول الإقامة، على ضوء التزامات المغرب وشركائه بموجب اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الملحقة بها.

-التدابير الدبلوماسية والقنصلية والقانونية التي اتخذها وزاراتكم، من أجل تعزيز الحماية الفعلية لحقوق أطفال مغاربة العالم من مثل هاته القرارات وفي الحفاظ على روابطهم الأسرية وهويتهم الثقافية والوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو